

الباب الثاني

مفهوم المثل أو الصورة وفائده

الإنسان يمتاز بالعلم، وإنما العلم بالتعلم، والتعلم باللغة، واللغات تتفاصل في حقيقتها وجوهرها بالبيان أخصها بالمثل.

الفصل الأول

مفهوم المثل أو الصورة وفائده

١. مفهوم المثل :المثل في الأصل بمعنى النظير^{٢٠} وقد جاء في لسان

العرب: إن ((مثل)) كلمة تسوية، يقال هذا مثله ومثله كما

يقال شبهه وشبهه. ووجد العلماء أن المثل قد يكون:

► بمعنى الصفة، فيقال: مثل الشيء أي صفتة، كما في قوله تعالى: ((مثل

الجنة التي وعد المتقون))^{٢١} وقوله تعالى: ((ذلك مثلهم في التوراة

ومثلهم في الإنجيل))^{٢٢}

► ويكون بمعنى العبرة، ومنه قوله تعالى: ((فجعلناهم سلفاً ومثلاً

للآخرين))^{٢٣}

^{٢٠} سيد عاطف الزين، الأمثال في القرآن، (بيروت: الإدارة العامة: ١٩٨٧) ص ٩

^{٢١} الرعد

^{٢٢} الفتح

^{٢٣} الحرف ٥٦

▶ و بمعنى الحكمة، سمي المثل حكمة لانتصاب صورها في العقول وكما قال صاحب كتاب (جمهرة الأمثال): ((إن حكمة سائرة تسمى مثلا)).

أما في الإصطلاح، فقد عرف البلاغيون المثل بأنه: ((اللفظ المركب المستعمل في غير ما وضع له)) وهو أيضاً: أحد أقسام علم البيان الاصطلاحي المادف إلى تعددية المعنى بصورة أوّلية وأوّلية.

وقد يأتي المثل على صورة التشبيه بأركانه وفي أحياناً أخرى قد يكون
مشبهاً مسبوقاً بلفظ ((مثل)) و كثير من الآيات القرآنية تفجّرت منها
ضروب الحكمة وقص علينا من أخبار الماضين وسير الغابرين ما فيه العبرة لمن
كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

بالطبع، واجب علينا أن نفهم على أن بين المثل والتشبّيه فرقاً مبيناً في دائرة عمومهما. أي أن المثل أعم من التشبّيه في استخدامه، وأيضاً أن التشبّيه أخص من المثل في استخدامه. ولكن كان القول الآخر بأن التشبّيه عام والتّمثيل أخص منه، بمعنى أن كل تمثيل يكون تشبّيحاً وليس كل تشبّيه

وأحياناً المثل فيه الشمل على التشبيه والمحاذ، والتشبيه لا بد له من أركان أربعة: الشيء الذي يراد التشبيه ويسمى المشبه، والشيء الذي يشبه به ويشبه به (وهذا يُسمّى طرف التشبيه)، والصفة المشتركة بين الطرفين.

^٤ سبيح عاطف الزين، الأمثال في القرآن، (بيروت: الإدارة العامة: ١٩٨٧) ص ١٢

^{٢٥} إمام عبد القادر الجرجاني، *أسرار البلاغة* (مصر، دار الفكر: ١٩٦١) ص ٧٥

وتسمى وجه الشبه، ويجب أن تكون هذه الصفة في المشبه به أقوى وأشهر منها في المشبه كما رأينا في الأمثلة، ثم أداة التشبيه وهي الكاف وكأن ونحوهما^{٢٦} وأن الشبه إذا انتزع من الوصف لم يخل من وجهين أحدهما أن يكون لأمر يرجع إلى نفسه والآخر أن يكون لأمر لا يرجع إلى نفسه فال الأول ما مضى في نحو تشبيه الكلام^{٢٧}

بعد الإلمام ببيان المثل وشماله كما مضت رأت الباحثة على أن المثل يشتمل على المجاز والتشبيه. لذلك، تكلمت الباحثة على بحث المجاز لمحنة.

المجاز مشتق من جاز الشيء يجوزه إذا تَعَدَّاهُ - سموه به اللفظ الذي يعدل به عما يوجبه أصل الوضع - لأنهم جازوا به موضعه الأصلي. والمجاز من أحسن الوسائل البينية التي تهدى إليها الطبيعة لإيضاح المعنى^{٢٨}

^{٦٦} على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (سورايا: توکو بوکو المدایة: ۱۹۶۱) ص ۱۹

^{٢٧} إمام عبد القادر الجرجاني، أسرار البلاغة (مصر، دار الفكر: ١٩٦١)

^{٢٨} سيد أحمد الماشي، جواهر البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية: مجیہول السنۃ)

٢. فوائد المثل

أما استخدام المثل يشتمل على الفوائد العديدة فما يلى:

حتى يقول عبد القاهر الجرجاني: ((وإن كان ذما، كان مسه أوجع،
وملسمه ألذع، ووقعه أشد، وحده أحد)) ويقول أيضا: ((وإن كان
حجاجا: كان برهانه أنور وسلطانه أقهر وبيانه أبهر))

وأما فوائد المثل في غاية الكثير، كانت الأمثال في القرآن لوناً من ألوان الهدایة الإلهیة تُغْرِي النقوسَ على الخیر أو تمنعها من الإلّام أو تدفعها إلى فضیلة أو تدفع عنها شائبة أو تمنع نقيصة.

ثم تجد الأمثال قد أبرزت العقول في صورة مجسمة، وألبست المعنوي ثوب المحسوس، وفصلت الجحمل وأوضحت المبهم، لتهذب بذلك الطبائع وتنقّلَ الغرائز الشريرة، وتخفف من غلواء النفوس، وتحد من ضراوتها وتطامن من كبرياتها وغرورها.^{٢٩}

وقال ابن المقفع: ((إذا جعل الكلام مثلاً كان أوضح للمنطق، وأنق للسمع، وأوسع لشعوب الحديث)) بيد أن يقول إبراهيم الناظم: ((يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكنية، فهو نهاية البلاغة))^{٣٠}

٢٩ الأمثال في القرآن ص ٨

٢٠ الأمثال في القرآن

وفي ذلك يقول الشيخ عبد القاهر الجرجاني في كتابه ((أسرار البلاغة)) "واعلم أن ما اتفق العقلاء عليه أن التمثيل إذا جاء في أعقاب المعانى أو أبرزت هى باختصار فى معرضه، ونقلت عن صورها الأصلية" إلى صورتها كساها أبجه وكسبها منقبة، ورفع من أقدارها، وشب من نارها، وضاعف قواها فى تحريك النفوس لها، ودعا القلوب إليها، واستثار لها من أقصاصى الأفئدة صبابة وكلفا، وقصر الطباع على أن تعطىها محبة وشغفا، فإن كانت مدحا كانت أبهى وأفحى، وأنبل فى النفوس وأعظم، وأهز للعاطف وأسرع للإلف، وأجلب للفرح، وأغلب على الممتداح، وأوجب شفاعة للمادح، وأقضى له بغرر المواهب والمنائح، وأسير على الألسن وأذكر، وأولى بأن تعلقه القلوب وأجدر.

٢١ أسرار البلاغة ص ٩٤

الفصل الثاني

الأمثال والصور التي تتعلق بأحوال نفسية البشر في القرآن

لقد كانت الأمثال في القرآن ألواناً متعددة متنوعة أشكالها. فاً لمثل القرآن ترتكز على تقرير المعانى الغيبية إلى أذهان البشر فوق طاقة الفكر البشري. في الأمثال القرآنية تصور عن المنافقين ، والقدرة على البعث ، والرياء يبطل ثواب العمل، والأذى يهبط الصدقة ، وعاقبة الرياء والإيذاء ، ومثل عيسى عند الله ، والمكذبين بآيات الله وغيرها.

وهذه الأمثال في القرآن تصور المعانى والأسرار بالصورة المحسوسة المتخيلة حتى يفهم الناس كيفية لغة القرآن تخرج المعانى في الصور الحسية ويكشف ما اشتمل، بالطبع، حدثت هذه الحادثة لأهمية المثل هى مكانة هامة نظرا لما له من وقع غريب في الآذان، وتأثير عجيب في النفوس والقلوب فهو يقرب المعانى إلى الذهن، ويعطى السامع الصورة المعبرة بأقصر اللفظ وأحسنها.

والأمثال الكثيرة والباحثة تختص في بحث الأمثال التي تصور ما يتعلّق بأحوال نفسية البشر وطبيعته وعملية النفس والقلب وبعد أن طلبتها الباحثة في القرآن و ما كان ما في كتاب "الأمثال في القرآن" لمحمود بن شريف وكتاب "الأمثال في القرآن" لسميع عاطف الزين وتستطيع أن تعين هذا الأمثال التي تتعلّق بصفات البشر بعد قراءة معاني الآية المعينة واحداً فواحداً من تلك الكتب، ولكن هذان كتابان لا يجمعان كل الأمثال في القرآن. ومن صفات "الحسد" قوله تعالى:

الحمد لله

﴿ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخْوُهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَا وَنَحْنُ عُصْبَةُ. إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ. اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرُحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ٣٢ ﴾

• الغضب

﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَانَ أَسِفًا قَالَ بَئْسَ مَا
خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلُهُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَقْرَى الْأَلْوَاحَ وَأَخْذَ
بِرَأسِ أَخِيهِ يَحْرُثُهُ إِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أَمْ إِنَّ الْقَوْمَ أَسْتَضْعِفُونِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ ﴾

﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُشْنَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسُودًاٰ وَهُوَ كَظِيمٌ ٣٤ ﴾

• الضلاله

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحُتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي أَسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣٥

۳۲

٢٣

٣٤ . التحليل

^{٢٠} البقرة: ١٤-١٧ (dan apabila mereka berjumpa dengan orang yang beriman mereka mengatakan kami “kami telah beriman” dan bila mereka kemabali kepada syetan-syetan mereka, mereka

﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَانَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطُفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِيْ ﴾

بِهِ الْرِّيْحُ فِي مَكَانٍ سَاحِقٍ ۖ

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ بَأْبَى الَّذِي أَتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَإِنْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتَبْعَهُ الشَّيْطَانُ
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ. وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ
وَأَتَبَعَ هَوَاهُ فَمِثْلُهُ كَمَثْلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرْكُهُ
يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، فَاقْصُصْ الْقَصَصَ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ
كَانُوا يَظْلِمُونَ.

mengatakan, "sesungguhnya kami sependirian denganmu", kami hanyalah mengolok-olok (¹⁴) allah akan membalas olok-olokan mereka dan membiarkan mereka terombang-ambing dalam kesesatan mereka (¹⁵) mereka itulah orang-orang yang membeli kesesatan dengan petunjuk, maka tidaklah beruntung perniagaan mereka dan tidaklah mereka mendapatkan petunjuk (¹⁶) perumpamaan mereka adalah seperti orang yang menyalaikan api, maka setelah api api itu menerangi sekelilingnya, allah menghilangkan cahaya (yang menyinari) mereka (¹⁷)

٢١ الحج (dengan ihsan kepada allah, tidak mempersekutukan sesuatu dengan dia. Barang siapa yang mempersekutuan sesuatu dengan allah, maka dalam ia seolah-olah jatuh dari langit lalu disambat oleh burung, atau diterbangkan anguin ke tempat yang jauh(٢١))

(dan bacakanlah terhadap mereka berita orang yang telah kami berikan kepada ayat-ayat kami (pengetahuan tentang isi kitab), kemudian dia melepaskan diri dari ayat-ayat itu, lalu dia diikuti setan (sampai dia tergoda), maka jadilah dia termasuk orang-orang yang sesat (١٧٥) dan kalu kami menghendaki, sesungguhnya kami tinggikan (derajat) nya dengan ayat-ayat itu, tapi dia cedrungh kepada dunia dan menurutkan hawa nafsunya yang rendah, maka perumpamaanya seperti anjing, jika kamu menghalauinya, diulurkan lidahnya, dan jika kamu membiarkannya, dia menjulurkan lidahnya juga. Demikian itulah perumpamaan orang-orang yang mendustakan ayat-ayat kami, maka ceritakanlah (kepada mereka) kisah-kisah itu agar mereka bersikir (١٧٦) amat buruklah operumpamaan orang-orang yang mendustakan ayat-ayat kami dan mereka sendirilah mereka berbuat zalim(١٧٧))

• الندم أو الأسف

﴿ وَلَوْ تَرَى إِذَا الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ . رَبَّنَا أَيْصَرَّنَا وَسَمِعَنَا فَارْجَعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾٢٨﴾

﴿لَيَوْمٍ يُكَشَّفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدَعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ثَرْهَقُهُمْ ذَلَّةً وَقَدْ كَانُوا يُدَعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ

وَهُمْ سَالِمُونَ ٣٩

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ
وَحَفَّفْنَا هُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا. كِلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ
أَكُلُّهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَنَا خَلَالَهُمَا نَهَرًا. وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ
فَقَالَ إِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا.
وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَطْلُنُ أَنْ تَبِيَّدَ هَذِهِ
أَبْدًا.... وَأَحِيطَ بِشَمْرِهِ فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفِيهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا
وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٤٠

^{٣٨} المسجدة ١٢ (dan (alangkah ngerinya), jika sekiranya kamu melihat ketika orang-orang yang berdosa itu menundukkan kepalanya dihadapan tuhannya), (mereka berkata), “ya tuhan kami, kami telah melihat dan mendengar, maka kembalikanlah kami (ke dunia), kami akan mengerjakan amal shaleh, sesungguhnya kami adalah orang-orang yang yakin (١٢)”

^{٤٢-٤٣} القلم (pada hari betis disingkapkan dan mereka dipanggil untuk bersujud, maka mereka tidak kuasa^(٤١) (dalam keadaan) pandangan mereka tunduk ke bawah, lagi mereka diliputi kehinaan dan sesungguhnya mereka dahulu (di dunia) diseru untuk bersujud, dan mereka dalam keadaan sejahtera^(٤٢))

(Dan harta kekayaan dibinasakan, lalu ia membolak-balikkan kedua tanganya (tanda menyesal) terhadap apa yang ia belanjakanuntuk itu, sedang pohon angur itu roboh bersama paraparanya dan dia berkata “aduhai kiranya aku dulu tidak mempersekuat tuhanku dengan seorangpun (٢٤)”) ^{٤٢}

﴿ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ
الْكَافِرُ يَا لَيْسَنِي كُنْتُ ثُرَابًا ۝ ۱

• التكبير

﴿ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَكُنَّا
نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى أَتَانَا
الْيَقِينَ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ
مُعْرِضِينَ كَانُوهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٤٢﴾

﴿قَدْ كَانَتْ آيَاتِي مُتَلِّي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ﴾

وَلَوْ نَرَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ^{٤٤} ﴿٤٣﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ

• الحزن

﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ . تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ . أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ ﴾

“(Sesungguhnya kami telah memperingatkan kepadamu (hai orang kafir) siksa yang dekat, pada hari manusia telah melihat apa yang diperbuat oleh kedua tanganya, dan orang kafir berkata: alangkah baiknya sekiranya aku dahulu adalah tanah).

(mereka menjawab: "kami dulu tetmasuk orang-orang yang tidak mengejakan sholat" (٤٣) dan kami pula tidak memberi makan orang-orang miskin(٤٤) dan adalah kami membacakan yang batil, bersama dengan orang-orang yang membicarakanya(٤٥) dan adalah kami mendustakan hari pembalasan,(٤٦) hingga datang kepada kami kematian(٤٧) maka tidak berguna lagi bagi mereka syafaat dari orang-orang yang memberi syafaat(٤٨) maka mengapa mereka (orang-orang kafir) berpaling dari peringatan allah(٤٩) seakan-akan mereka itu keledai liar yang lari terkejut(٤٠) lari dari singa(٤١))

sesungguhnya ayat-ayatku (al-quran) selalu dibacakan kepada kamu sekalian, maka kamu selalu berpaling kebelakang (١١) dengan menyombongkan diri terhadap al-quran itu dan mengucapkan perkataan-perkataan keji (١٧)

^٧ (الأنعام) dan kalau kami turunkan kepadamu tulisan di atas kertas, lalu mereka memegangnya dengan tangan mereka sendiri, tentulah orang-orang kafir itu berkata, ini tidak lain adalah sihir yang nyata)

(dan banyak muka pada hari itu tertutup debu (۱) dan ditutup lagi oleh kegelapan (mereka ditimpak kehinaan dan kesusahan)(۲) mereka itulah orang-orang kafir lagi durhaka(۳))

► وَالْتَّفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ^{٤٦}

وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهِقُهُمْ ذِلَّةً مَا لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ الْيَلِ مُظْلِمًا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^{٤٧}

لَوْتَوَّلَ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَيْضًا عَيْنَاهُ مِنْ
الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٤٨٥

• السرور أو الفرح

► وجوه يومئذ مسفرة. ضاحكة مستبشرة

► وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ . إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ .

• المخوف

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا
تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضِعٍ عَمًا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلٌ حَمْلَهَا
وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ
﴾

شَدِيدٌ

^{١٦٢٩}القيامة (dan bertau betis(kiri) dengan betis kanan)- karena hebatnya penderitaan di saat akan mati dan ketakutan akan meninggalkan dunia dan menghadapi akhirat.

^{٤٧} ^{٢٧} يُونس (dan orang-orang yang mengerjakan kejahatan (mendapat balasan yang setimpal dan mereka ditutupi kehinaan. Tidak ada bagi mereka seorang pelindung pun dari (adzab) allah, seakan-akan muka mereka ditutupi dengan kepingan-kepingan malam yang gelap gulita. Mereka itulah penghuni neraka, mereka kekal didalamnya.)

^{٤٨} وَيُوسُفْ (dan ya'kub berpaling dari mereka (anak-anaknya) seraya berkata: "aduhai duka citaku terhadap yusuf" dan kedua matanya menjadi putih karena kesedihan dan dia adalah seorang yang menahan amarahnya (terhadap anak-anaknya))

^{٢٩-٣٨}(عَسْ) (banyak muka pada hari itu berseri-seri(٢٨) tertawa dan gembira ria(٢٩))

٢٠١ الحج (hai manusia, bertakwalah kepada tuhanmu, sesungguhnya keguncangan hari kiamat itu adalah suatu kejadian yang sangat besar (dasyat)(١) ingatlah pada hari itu ketika kamu melihat keguncangan itu, lalailah semua wanita yang menyusui anaknya dari anak yang disusunya dan gugurlah kandungan segala wanita yang hamil, dan kamu lihat manusia dalam keadaan mabuk, padahal mereka sebenarnya tidakmabuk, akan tetapi adzab allah sangat keras(٢))

﴿ خَاسِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ٥٢ ﴾
﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجْفَةٌ. أَبْصَارٌ هَا خَاسِعَةٌ ٥٣ ﴾
﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ. تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بَهَا فَاقِرَةٌ ٥٤ ﴾
﴿ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ. إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ
تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ. مُهْطِعِينَ مُقْنِعِينَ رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدَ إِلَيْهِمْ
طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ. ٥٥ ﴾

الشك

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَئِنَّ بِهِ
وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسَرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ^{٥٦}

• الأناي

﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا . يُصِرُّونَهُمْ يَوْدُ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِيْ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَنِيَهُ . ﴾^{٥٧}

^{٦٠} (dalam keadaan mereka menundukkan pandangnya serta diliputi kehinaan. Itulah hari yang dahulunya diancamkan kepada mereka(۴۴))

الناظعات٨-٩ (hati manusia saat itu sangat takut⁽⁸⁾ pandanganya tunduk⁽⁹⁾)

^{٢٤} (dan wajah-wajah (orang kafir) pada hari itu muram^(٢٤)) mereka yakin bahwa akan ditimpakan kepadanya malapetaka kepadanya yang amat dasyat^(٢٥))

^{٤٢} ابراهيم (dan janganlah sekali-kali kamu (muhammad) mengira bahwa allah lalai dari apa yang diperbuat oleh orang-orang dholim. Sesungguhnya allah memberi tangguh kepada mereka sampai hari yang pada waktu itu mata (mereka) terbelalak (٤٢) mereka datang bergegas-gegas memenuhi panggilan dengan mata kepalanya, sedang mata mereka tidak berkedip-kedip dan hati mereka kosong (٤٣))

^{١٦} الحج (dan diantara manusia ada yang menyembah allah dengan berada di tepi (tidak penuh dengan keyakinan) maka jika ia memperoleh kebaikan, tetaplah ia dalam keadaan itu, dan jika ia ditimpa oleh suatu bencana, berbaliklah ia kebelakang(menyombongkan diri). Rugilah ia di dunia dan di akhirat (30),

^{١٠} المعراج (dan tidak ada seorang temanpun yang menanyakan temanya^(١٠) sedang mereka saling melihat. Orang kafir ingin kalau sekiranya dia dapat menebus dirinya dari adzab hari itu dengan anak-anaknya^(١١))